International Science and Technology Journal
المجلة الدولية للعلوم والتقنية
Volume 36 العدد
Part 2 المجلد
المجلة الدولية للعلوم والتقنية
International Science and Technology Journal
ISTJ

http://www.doi.org/10.62341/tkal3568

Received	2025/05/4	تم استلام الورقة العلمية في
Accepted	2025/06/03	تم قبول الورقة العلمية في
Published	2025/06/05	تم نشر الورقة العلمية في

أثر استخدام النظام المحاسبي الإلكتروني على مخرجات النظام المحاسبي

دراسة تطبيقية بشركة ليبيا نفط المشتركة

د. الأمين خليفة الطويل

كلية العلوم الإدارية والمالية التطبيقية – طرابلس

Amintaweel@hotmail.com

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام النظام المحاسبي الإلكتروني على مخرجات النظام المحاسبي، وهذا من خلال معرفة أثر النظام المحاسبي الإلكتروني على جودة ودقة وكفاءة مخرجات النظام المحاسبي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي وتم جمع البيانات من خلال صحيفة الاستبيان، حيث تم توزيع 40 صحيفة استبيان على عينة الدراسة وهم الموظفين العاملين بشركة ليبيا للنفط المشتركة، وتم استرجاع 36 صحيفة استبيان وبعد تفحص الاستبيانات وجد صحيفة استبيان واحدة غير مستوفية الشروط وتم استبعادها ليصبح 35 صحيفة خضت لتحليل، وتم تفريغ البيانات وتحليلها إحصائيا، وتم التحقق من فرضيات الدراسة، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: إن النظام المحاسبي الإلكتروني المطبق بالشركة محل الدراسة لم يمكن من تحديث اللحظي للبيانات المالية ولم يسر ع من عمليات الاغلاق المالي الدور ي بالصور ة لمطلوبة ولم يمكن كذلك من إعداد التقارير التفصيلية حسب حاجة إدارة الشركة، ولكنه ساهم في تحسين جودة التقارير المالية الدورية، لذا أوصى الباحث الشركة على تطوير وتحديث الأنظمة المحاسبية الإلكترونية المعمول بها في الشركة، وتدريب الموظفين العاملين بإدارة المالية وإدارة المراجعة الداخلية وإدارة تقنية المعلومات بما يحقق الفهم والادراك الكامل لعمل المنظومة المحاسبية الالكترونية.

الكلمات الدالة: النظام المحاسبي، النظم المحاسبية الالكترونية، التقارير المالية، الجودة والدقة والكفاءة، قطاع النفط.

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

International Science and Technology Journal
المجلة الدولية للعلوم والتقنية
Volume 36 العدد
Part 2 المجلد
المجلة الدولية للعلوم والتقنية
International Science and Technology Journal
ISTJ
http://www.doi.org/10.62341/tkal3568

The impact of using an Electronic Accounting system on the outputs of the Accounting System An applied study at Libya Oil Joint Venture Company

Dr. Alameen Khalifa Taweel
Faculty of Applied Administrative and Financial Sciences
Tripoli - Libya
Amintaweel@hotmail.com

Abstract:
This study aimed to identify the impact of using the electronic accounting system on the outputs of the accounting system. This was done by understanding the impact of the electronic accounting system on the quality, accuracy, and efficiency of the outputs of the accounting system. To achieve the study's objectives, the descriptive analytical approach was adopted and data were collected through a questionnaire.

Forty questionnaires were distributed to the study sample, which consisted of employees working at the Libyan Joint Oil Company, Thirty-six questionnaires were returned and after reviewing the questionnaires, one questionnaire was found not to meet the requirements and was excluded, leaving 35 questionnaires.

The analysis was conducted the data was processed and statistically analyzed, the study hypotheses were verified, and the study concluded with a set of results, the most important of which is: the electronic accounting system implemented in the company under study did not enable real-time updating of financial data. It did not expedite the periodic financial closing processes as required, nor did it enable the preparation of detailed reports as needed by the company's management. However, it did contribute to improving the quality of periodic financial reports. Therefore, the researcher recommended that the company develop and update its existing electronic accounting systems. Training employees working in the Finance Department, Internal Audit Department, and Information Technology Department to achieve a full understanding and awareness of the work of the electronic accounting system.

Keywords: Accounting System, the Electronic Accounting System, Financial Reports, Quality Accuracy and Efficiency, Oil Sector

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

http://www.doi.org/10.62341/tkal3568

المقدمة

يعدُ النظام المحاسبي أحد الركائز الأساسية التي تعتمد عليها المؤسسات في تنظيم أعمالها المالية وتوفير المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات الإدارية والمالية، فهو الإطار الذي يضبط تسجيل العمليات المالية وتحليلها وتصنيفها وتلخيصها، بما يحقق الشفافية والمصداقية في عرض الأداء المالي.

أن قدرة النظام المحاسبي على تسجيل البيانات بشكل سليم يتم من خلال وسائل التكنولوجيا الحديثة التي تستوجب وجود نظام محاسبي يتسم بالفاعلية والكفاءة والسرعة في إثبات العمليات أولاً وتوفير المعلومات اللازمة في الوقت المناسب.

ونتيجة لما شهده العالم من تغييرات كثيرة في مختلف العلوم، ولا يخلو علم المحاسبة من تلك التغيرات، حيث كان النظام المحاسبي يقتصر على الأنظمة اليدوية المتمثلة بإدخال البيانات وتبويبها وتلخيصها يدوياً وعرض النتائج ونتيجة لهذه التطور ظهرت الحاجة إلى استخدام الأنظمة الإلكترونية التي اثرت في استخدام الحاسوب لإدخال البيانات ثم تشغيلها وعرض النتائج، واتجهت العديد من الشركات والوحدات الاقتصادية إلى استخدام الأنظمة الإلكترونية، كونها ذات المميزات تفوق على الأنظمة اليدوية.

أن استخدام النظم المحاسبية الإلكترونية في الشركات والوحدات الاقتصادية بمختلف أنواعها له دور كبير في اسراع تشغيل البيانات، لتوفير المعلومات المحاسبية، وهذا أدى بدوره إلى تخفيض الجهد المبذول من قبل المحاسبين، ومن الضروري أن تسعى الشركات لاختيار النظام الذي يتلاءم مع طبيعة نشاطها وأن تقوم بتقييمه باستمرار لكي لا يفقد جودته.

وعليه أصبحت الأنظمة الإلكترونية الركيزة الأساسية والجزء لا يتجزأ من النظام المحاسبي الحديث، إذا تُمكن المؤسسات من الحصول على تقارير مالية لحظية، وتحقيق التكامل بين الأقسام المختلفة، وتعزيز مستوى الشفافية والرقابة الداخلية.

مشكلة الدراسة

شهد العالم في العقود الأخيرة تطور متسارعاً في مجال التكنولوجيا المعلومات والاتصالات، الأمر الذي انعكس بوضوح على مختلف المجالات، لاسيما في الممارسات الإدارية

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

http://www.doi.org/10.62341/tkal3568

والمالية داخل المؤسسات، ومن بين أبرز هذه التغيرات، برز استخدام النظم المحاسبية الإلكترونية كبديل متطور للنظم التقليدية اليدوية، حيث باتت العديد من المؤسسات تعتمد على برمجيات وتطبيقات محاسبية متقدمة تهدف إلى تحسين كفاءة ودقة العمليات المحاسبية.

إن النظام المحاسبي الإلكتروني يُعد أحد أهم أدوات الإدارة المالية الحديثة، لما يوفره من إمكانيات تحليلية وسرعة في معالجة البيانات، وسهولة الوصول إلى المعلومات، مما ينعكس على جودة ودقة وكفاءة مخرجات النظام المحاسبي، والتي تمثل الركيزة الأساسية لاتخاذ القرارات الإدارية والمالية الرشيدة، غير أن هذا التحول التكنولوجي لا يخلو من التحديات التي تواجه المؤسسات، وذلك تبعاً لطبيعة البيئة التشغيلية، وكفاءة الموارد البشرية ودرجة الالتزام بالمعايير المحاسبية.

ومن هذه المنطلق، تتمحور مشكلة هذا البحث في التساؤل الرئيسي الآتي:

ما أثر استخدام النظام المحاسبي الإلكتروني على مخرجات النظام المحاسبي؟

وينبثق عن هذا التساؤل الرئيسي الأسئلة الفرعية الآتية:

س1. ما مدى تأثير النظام المحاسبي الإلكتروني على تحسين جودة المعلومات المحاسبية؟

س2. ما مدى تأثير النظام المحاسبي الإلكتروني على السرعة والدقة في إعداد القوائم والتقارير المالي؟

س3. ما مدى تأثير النظام المحاسبي على كفاءة مخرجات النظام المحاسبي؟

فرضيات الدراسة

من خلال السؤال الرئيسي السابق وبالنظر للأسئلة الفرعية فأنه تم صياغة الفرضية الرئيسية التالية:

هناك أثر لاستخدام النظام المحاسبي الإلكتروني على مخرجات النظام المحاسبي من حيث الجودة ودقة وكفاءة المخرجات؟

ومن خلال الفرضية الرئيسية السابقة يمكن صياغة الفرضيات الفرعية التالية:

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

http://www.doi.org/10.62341/tkal3568

H1: إن النظام المحاسبي الإلكتروني يؤدي إلى تحسين جودة مخرجات النظام المحاسبي.

H2: إن النظام المحاسبي الإلكتروني يؤثر على سرعة ودقة إعداد القوائم المالية والتقارير الأخرى.

H3: إن النظام المحاسبي الإلكتروني يساهم في تحسين كفاءة مخرجات النظام المحاسبي.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي:

التعرف على مدى تأثير النظام المحاسبي الإلكتروني على تحسين جودة المعلومات المحاسبية.

التعرف على مدى النظام المحاسبي الإلكتروني على السرعة والدقة في إعداد القوائم والتقارير المالي.

التعرف على مدى تأثير النظام المحاسبي على كفاءة مخرجات النظام المحاسبي.

أهمية الدراسة

تقع أهمية هذه الدراسة من أهمية نظام المحاسبي الإلكتروني حيث يعتبر نظام المحاسبي الإلكتروني ذا أهمية كبرى للمنشأة الاقتصادية وذلك تبعًا للتطور التكنولوجي، وتكمن أهمية البحث في أنه تناول موضوعا معاصراً وحديثاً، لإثراء الأدبيات المحاسبية من خلال تسليط الضوء على العلاقة بين النظم الإلكترونية الحديثة والمخرجات المحاسبية، وهي علاقة لاتزال محل النقاش خاصة في ظل التغيرات السريعة في تقنيات المعلومات.

منهجية الدراسة:

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي في تغطية الجانب النظري، حيث قام الباحث بالبحث في الكتب والرسائل العلمية التي تناولت موضوع البحث، أما بالنسبة للجانب العملي فقد اعتمد على صحيفة الاستبيان صممت من قبل الباحث لغرض جمع البيانات الأولية من عينة البحث وتحليلها والعمل على استخراج النتائج.

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

http://www.doi.org/10.62341/tkal3568

حدود الدراسة

تقتصر الحدود الدراسة على دراسة مدى تأثر المخرجات النظام المحاسبي باستخدام الأنظمة المحاسبية الإلكترونية.

الدراسات السابقة

دراسة الزين (2021) أثر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على جودة بيانات النظام المحاسبي اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وهدفت هذه الدراسة إلى دراسة تأثير استخدام النظم المحاسبية الإلكترونية على جودة البيانات المحاسبية في شركات صناعة السكر بالسودان، وكانت من أبرز نتائجها إن استخدام النظم المحاسبية الإلكترونية يحسن من جودة البيانات المحاسبية من حيث الدقة والسرعة.

الهاجري (2022) بعنوان أثر تطوير النظام المحاسبي إلكترونيا على جودة التقارير المالية في ظل عصر الرقمنة واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي وهدفت الى دراسة تأثير تطوير النظام المحاسبي إلكترونياً على جودة التقارير المالية في الجمعيات التعاونية. وكان من أبرز نتائجها استخدام البرامج المحاسبية الإلكترونية يساعد في تسريع إنجاز المهام المحاسبية وتقليل التكاليف، مما يؤدي إلى تحسين جودة التقارير المالية.

بن بايرة (2023) البرامج المحاسبية الالكترونية وأثرها على مخرجات نظام المعلومات المحاسبي، واتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتهدف هذه الدارسة إلى تحليل أثر استخدام البرامج المحاسبية الإلكترونية على مخرجات النظام المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، وقد توصلت لمجموعة من النتائج كان من أبرزها استخدام البرامج المحاسبية الإلكترونية يؤدي إلى تحسين جودة المخرجات المحاسبية من حيث الدقة والسرعة.

الشمري (2023) بعنوان دور نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في معالجة البيانات الضخمة وأثره في جودة التقارير المالية وتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتهف الى دراسة تأثير نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في معالجة البيانات الضخمة وأثر ذلك على جودة التقارير المالية. وتوصلت الى أن استخدام نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني مع البيانات الضخمة يحسن من جودة التقارير المالية من خلال تحسين تجميع المعلومات بالشكل يحقق الهدف من المعلومات المالية في اتخاذ القرارات.

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

http://www.doi.org/10.62341/tkal3568

مفهوم النظام المحاسبي الإلكتروني

يُعرف النظام المحاسبي الإلكتروني على أنه جزء من النظام الإداري المخصص لجمع وتصنيف ومعالجة وتحليل وتوفير المعلومات المالية الكافية اللازمة لصنع القرار لإدارة المؤسسة. فهو يمثل مجموعة من الإجراءات المترابطة والمستخدمة لمعالجة البيانات إلكترونياً، حيث يتم تخزين البيانات كمدخلات ثم تشغيلها والحصول على النتائج كمخرجات وفقاً لتعليمات البرنامج، ويشتمل على تعليمات تفصيلية خطوة بخطوة، لما يجب عمله لتحقيق هدف التشغيل، كما يُعرف بأنه نظام آلي يقوم بجمع وتنظيم وإيصال وعرض المعلومات لاستعمالها من قبل الأفراد في مختلف المجالات، وهي مدى اعتماد نظم المعلومات المحاسبية على أجهزة الحاسب الآلي والبرمجيات لتتبع العمليات المحاسبية وتسجيل البيانات.

فهو نظام قائم على التكنولوجيا الحاسب الآلي لمعالجة البيانات المالية في المنظمات. وقد حل العديد من مشاكل النظام اليدوي من توفير الوقت والجهد، وكذلك يمكن المحاسبين من استرجاع البيانات بكل سهولة ويسر.

علاقة نظام المعلومات المحاسبي بتكنولوجيا المعلومات

نظرا للتطابق التام لوظائف كل من نظام الحاسب الآلي ونظام المعلومات المحاسبي فقد اتجهت المؤسسات في الوقت الحالي إلى استخدام الحاسوب في تشغيل بياناتها المالية أو غير المالية مما أدى إلى ما يمكن أن نطلق عليه نظام معلومات محاسبي محوسب، ولذلك فإن هناك علاقة قوية تربط بين هذين النظامين وتتمثل تلك العلاقة فيما يلي:

ومن الجيد والمهم التمييز بين مصطلحي نظام المعلومات وتكنولوجيا المعلومات على الرغم من أنهما في الكثير من الأحيان يستخدمان كمترادفين ومتلازمين بالرغم من أن نظم المعلومات وجدت في المؤسسات على اختلافهما قبل ظهور تكنولوجيا، فتكنولوجيا المعلومات تشير أساساً إلى التجهيزات والمعدات الملموسة مثل الحواسيب وكافة ملحقاتها وأيضا المكونات غير المادية مثل البرامج بكل أنواعها، والتي تعمل على تسهيل معالجة وتخزين البيانات وتيسير الحصول على المعلومات، ومن خلال هذا السياق يمكن القول بأن تكنولوجيا المعلومات هي أداة تمكين مباشرة لنظم المعلومات، ولذلك فإن نظم المعلومات ستبقى دائماً في حالة تغير وتطور مستمر كاستجابة للتطور وبالتالي نستنتج

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

http://www.doi.org/10.62341/tkal3568

أن هناك علاقة ترابطية وتكاملية بين تكنولوجيا المعلومات ونظم المعلومات، فكلما وظفنا تكنولوجيا المعلومات في عمل نظم المعلومات ساهم هذا في الرفع من فعاليته وكفاءته.

أثر تكنولوجيا المعلومات على نظام المعلومات المحاسبي

إن من الموضوعات المهمة حول التطور التكنولوجي هو أثره على الأنظمة الأخرى، وباعتبار النظام المحاسبي أحد الأنظمة الفعّالة في أي مؤسسة فقد تأثر بالتطور التكنولوجي ويمكن بيان هذا الأثر من خلال الآتي:

أ – أثر استخدام الحاسوب على جودة المعلومات المحاسبية:

يعتبر نظام المعلومات المحاسبي وسيلة مهمة تستخدمها المؤسسات وتواجه بها تحديات العصر، وذلك من خلال معالجة البيانات وتحويلها إلى معلومات محاسبية، ما يفرض استخدام تكنولوجيا المعلومات الحديثة في تطبيقات نظام المعلومات المحاسبي وفي مقدمتها الحاسوب وملحقاته ووسائل التخزين وشبكات الاتصال وذلك لما لها من أثر على مقومات وأهداف النظام المحاسبي. وقد تبين من خلال الدراسات السابقة أن لتكنولوجيا المعلومات أثر من خلال تأثيرها على مقومات النظام والمتمثلة في المستندات والدفاتر والسجلات ودليل الحسابات والتقارير المالية، كما أن تكنولوجيا المعلومات أثر على أهداف نظام المعلومات المحاسبي من خلال قدرتها على تسجيل البيانات وإجراء العمليات الحسابية والمنطقية المعقدة. (إبراهيم، 2009، 230)

تقييم الشامل للإثر الأثر الناتج عن استخدام الحاسوب على جودة المعلومات المحاسبية هو أثر إيجابي واضح، حيث يؤدي إلى:

رفع مستوى الدقة والسرعة، تحسين ملاءمة، تمكين تحليل مالي أفضل، دعم عمليات اتخاذ القرارات.

ب – أثار استخدام الحاسوب على السرعة والدقة في إعداد التقارير المالية:

شهدت المؤسسات بمختلف أنواعها وتخصصاتها تطوراً ملحوظاً في نظم إعداد التقارير المالية نتيجة الاعتماد المتزايد على تكنولوجيا المعلومات، وعلى رأسها الحاسوب. يعد استخدام الحاسوب في إعداد التقارير المالية من أبرز مظاهر التحول الرقمي في مجال المحاسبة، لما له من تأثير مباشر على عاملي السرعة والدقة، وهما عنصران حاسمان في جودة وكفاءة التقارير المالية.

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

http://www.doi.org/10.62341/tkal3568

أولا: أثر الحاسوب على السرعة في إعداد التقارير المالية:

لقد ساهم الحاسوب بشكل كبير في تقليص الوقت المستغرق لإعداد التقارير المالية. ففي الأنظمة اليدوية التقليدية، كانت عملية جمع البيانات وتصنيفها وتحليلها وتلخيصها تتطلب وقتاً طويلاً وجهداً بشرياً كبيراً، مما كان يؤخر عملية اتخاذ القرار لدى الإدارة العليا والمستثمرين والجهات الرقابية. إلا أن استخدام الحاسوب قد غيَر هذه المعادلة بشكل جذري. (إبراهيم، 2009، 241)

من خلال استخدام برامج المحاسبة المحوسبة التي سبق ذكرها مثل Sap-- QuikBooks Oracle Financials، وغيرها، أصبح بالإمكان إدخال البيانات المحاسبية بشكل لحظي، حيث يتم تسجيل العمليات المالية بشكل مباشر ومترابط مع قواعد البيانات المالية.

كما تتيح هذه البرامج إنشاء التقارير الدورية مثل تقارير الأرباح والخسائر، الميزانية العمومية، وتقارير التدفقات النقدية بضغطة زر واحدة دون الحاجة لتكرار العمليات الحسابية أو تصنيف البيانات يدوياً.

علاوة على ذلك، فإن التكامل بين الأنظمة المحاسبية وأنظمة التشغيل الأخرى داخل المؤسسة، مثل نظام إدارة الموارد البشرية أو نظام إدارة المخزون يتيح سرعة الحصول على معلومات شاملة ودقيقة تسهم في إعداد تقارير مالية متكاملة في وقت قياسي. هذا الأمر يعزز من القدرة التنافسية للمؤسسات في بيئة الأعمال المعاصرة، حيث أصبحت السرعة في الحصول على المعلومات شرطاً أساسياً لاتخاذ قرارات رشيدة في الوقت المناسب.

ثانياً: أثر الحاسوب على الدقة في إعداد التقارير المالية:

من حيث الدقة، فإن استخدام الحاسوب قد ساعد بشكل كبير في تقليل الأخطاء البشرية التي قد تنتج عن العمليات اليدوية مثل الجمع الحسابي، الترحيل بين الدفاتر، أو إدخال البيانات.

إذ تعتمد الأنظمة المحاسبية الإلكترونية على خوارزميات مبرمجة مسبقاً تضمن دقة العمليات الحسابية والربط المنطقي بين مختلف الحسابات المالية.

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

http://www.doi.org/10.62341/tkal3568

إضافة إلى ذلك، توفر البرامج المحاسبية الحديثة أدوات تحقق داخلية مثل التنبيهات الآلية، ومراجعة البيانات المدخلة، وتحديد صلاحيات المستخدمين، مما يسهم في تقليل مخاطر التلاعب أو الإدخال الخاطئ للمعلومات. (إبراهيم، 2009، ص244)

كما أن الحاسوب يتيح إمكانية إجراء مراجعة تلقائية للبيانات وتحليل الفروقات بين الفترات المحاسبية بسهولة، وهو يعزز موثوقية المعلومات المحاسبية المدرجة في التقارير.

وقد أظهرت دراسات متعددة من أن دقة المعلومات المالية الناتجة عن استخدام الحاسوب أعلى بكثير من تلك المعدّة بالطرق التقليدية، خصوصاً في المؤسسات الكبيرة التي تتعامل مع حجم هائل من البيانات المالية. فكلما زادت الحاجة إلى الدقة في إعداد التقارير، وهو ما يوفره الحاسوب بفضل قدرته على معالجة المتزامنة والمتسقة للمعلومات.

التقييم الشامل للأثر عند الجمع بين عاملي السرعة والدقة، يمكن القول إن استخدام الحاسوب قد أحدث تحولاً نوعياً في إعداد التقارير المالية. فهو لا يسهم فقط في تحسين الكفاءة التشغيلية للإدارة المالية، بل يعزز أيضاً من جودة التقارير المقدمة للمساهمين والمراجعين والمستثمرين. كما أن هذا التحول التكنولوجي يساهم في تلبية المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية ومتطلبات الحوكمة والشفافية، التي أصبحت من ضروريات العمل المحاسبي الحديث.

وعليه، فإن الأثر الإيجابي لاستخدام الحاسوب في إعداد التقارير المالية من حيث السرعة والدقة يعد من أحد أهم مظاهر التطوير في المحاسبة المعاصرة، ويمثل خطوة حيوية نحو تحقيق الأداء المالي الفعال والمستدام في المؤسسات. (الشعواطي، 2020، 42)

ج – أثر استخدام الحاسوب على كفاءة التقارير المالية:

تكمن الكفاءة في القدرة على إنتاج التقارير المالية بشكل أسرع، وبدقة أعلى، مع تقليل الحاجة إلى التدخل اليدوي، وبالتالي خفض احتمالية حدوث أخطاء بشرية.

فقد ساهمت البرمجيات المحاسبية في تسريع عمليات تسجيل العمليات المالية ومعالجتها وتحليلها وإخراجها في شكل تقارير مالية متكاملة. كما أصبح من الممكن استخراج هذه التقارير بشكل دوري وبضغطة زر واحدة، ما كان يتطلب في السابق وقتًا وجهدًا كبيرين.

علاوة على ذلك، فإن استخدام الحاسوب أسهم في تعزيز مستوى الرقابة الداخلية من خلال الأنظمة المؤتمتة التي تتيح تتبع المعاملات والتحقق منها بشكل آلي، مما يعزز من موثوقية التقارير المالية ويزيد من درجة الامتثال للمعايير المحاسبية والرقابية. كما أتاحت

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

http://www.doi.org/10.62341/tkal3568

أدوات الحوسبة الحديثة دمج البيانات من مصادر متعددة وتحليلها بطريقة أكثر كفاءة، مما أضفى على التقارير المالية بُعدًا تحليلياً يساعد متخذي القرار في تقييم الأداء المالي بدقة أكبر.

ومن ناحية الجودة، فإن استخدام الحاسوب في إعداد التقارير المالية ساعد على توحيد نماذج التقارير وتقليل التباين في مخرجاتها، كما أتاح للمؤسسات إمكانية تطبيق المعايير الدولية للمحاسبة بسهولة أكبر، وذلك من خلال استخدام برامج محاسبية مصممة لتتوافق مع تلك المعايير. كما أصبح من الممكن إجراء مراجعة تلقائية للتقارير عبر برامج متخصصة تساعد في اكتشاف التناقضات أو الأخطاء المحتملة قبل تقديمها للمراجعة أو الإفصاح عنها.

تقييم الشامل للإثر يمكن القول إن استخدام الحاسوب قد أسهم بشكل مباشر وكان له أثر إيجابي في تحسين كفاءة التقارير المالية من حيث السرعة والدقة والشمولية، وفتح المجال أمام المحاسبين للتركيز على التحليل والتفسير بدلاً من الانشغال بالعمليات اليدوية المتكررة. كما عزز هذا الاستخدام من ثقة المستخدمين بالتقارير المالية، سواء أكانوا مستثمرين أو جهات رقابية أو إدارات رقابية، مما انعكس إيجاباً على شفافية المعلومات المالية واستدامة القرارات الاقتصادية المبنية عليها. (الشعواطي، 2020، 45)

تحليل الاستبيان واختبار فرضيات الدراسة

بعد أن تم توزيع الاستبيان على عينة المجتمع وتم تحديد الاستبيانات القابلة للتحليل، والجدول رقم (1) يبين بيانات توزيع وجمع الاستبيان:

جدول رقم (1) بيانات توزيع وجمع الاستبيان

البيان	العدد
الاستبيان الموزع	40
الاستبيان المسترد	36
الاستبيان المستبعد	1
الاستبيان القابل للتحليل	**35**

قام الباحث بإجراء التحليلات الإحصائية حيث استخدمت الدراسة عدد من التحليلات الإحصائية، والتي من بينها احتساب التكرار، لبيان خصائص عينة الدراسة المتعلقة

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

http://www.doi.org/10.62341/tkal3568

بالجوانب الديموغرافية للمشاركين في الدراسة (البيانات الشخصية)، وكذلك احتساب المتوسط الحسابي لمعرفة درجة الموافقة واتجاه أداء عينة الدراسة حول أسئلة الاستبيان ويتم مقارنة المتوسطات الحسابية لكل متغير من أجل قبول أو رفض الفرضية، كما استخدم أيضاً الانحراف المعياري كأبرز مقاييس التشتت وذلك لغرض معرفة مدى تشتت الأرقام وتقارب أفراد مجتمع الدراسة، ونشير إلى أنه تم احتساب النسبة المئوية والمتوسط الحسابي لكل عبارة من عبارات محاور الدراسة ومن ثم استخراج النسبة المئوية لكل محور، ولقبول أو رفض الفرضيات تم الاعتماد على الأساس الذي ينص على أنه إذا كان المتوسط الحسابي أكبر من (3) يتم قبول الفرضية، وإذا كان أقل من أو يساوي (3) ترفض الفرضية، وكذلك تم الاعتماد على النسبة المئوية لمعرفة مدى اتفاق أفراد عينة الدراسة حول الفقرة، كما تم تحديد فئات درجات الموافقة وفقًا لمقياس ليكرث:

= (أكبر درجة – أقل درجة) / أكبر درجة = (5−1) / 5 = 0.80

إذا يتم في كل مرة إضافة (0.80) لكل فئة من فئات المقياس لكي نجدد درجات الموافقة، وقد تم احتساب الانحراف المعياري لكل فقرة وذلك لغرض معرفة مدى تشتت الأرقام وتقارب إجابات أفراد عينة الدراسة، وقد تم الاعتماد على الأساس الذي ينص على أنه إذا كان الانحراف المعياري أقل من (1.50) دل ذلك على وجود تجانس في إجابات أفراد عينة الدراسة للفقرة، وإذا كان الانحراف المعياري أكبر من (1.50) دل ذلك على وجود تجانس في إجابات أفراد عينة الدراسة.

تحليل ردود عينة الدراسة حول أسئلة الدراسة

تحليل فقرات المحور الأول: والذي ينص على (أثر النظام المحاسبي الإلكتروني على جودة مخرجات النظام المحاسبي)، والجدول التالي (2) يبين تحليل لفقرات المحور الاول من حيث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الموافقة والنسبة المئوية.

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

http://www.doi.org/10.62341/tkal3568

جدول رقم (2) تحليل فقرات المحور الاول أثر النظام المحاسبي الإلكتروني على جودة مخرجات النظام المحاسبي

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	النسبة المئوية
1. النظام المحاسبي يُقلل من الأخطاء اليدوية في التسجيل المحاسبي.	3.943	0.684	موافق	%79
2. يساعد النظام الإلكتروني على تحسين دقة المعلومات المحاسبية.	4.057	0.765	موافق	%81
3. يُسهم النظام الإلكتروني في توفير معلومات محاسبية موثوقة.	3.743	0.919	موافق	%75
4. يتيح النظام الإلكتروني تتبع العمليات المالية بسهولة.	3.714	0.926	موافق	%74
5. يُسهم النظام في تحسين جودة التقارير المالية الدورية.	4.600	0.497	موافق بشدة	%92
6. يُعزز النظام الإلكتروني من القدرة على الرقابة الداخلية.	3.400	0.651	محايد	%68
7. يساعد في توثيق المعاملات المالية بشكل أفضل.	3.514	0.818	موافق	%70
8. يُسهم في تعزيز الشفافية والمصداقية في عرض النتائج.	2.743	1.067	محايد	%55
المتوسط العام	**3.714**	**0.791**	**موافق**	

الفقرة رقم (1) والتي تنص على" النظام الإلكتروني يُقلل من الأخطاء اليدوية في التسجيل الحسابي ": يُرى ما نسبته 79% من أفراد عينة الدراسة قد أجابوا بأنهم موافقين حول أن النظام الإلكتروني المعمول به داخل الشركة يُقلل من الأخطاء اليدوية في التسجيل الحسابي، حيث بلغ المتوسط الحسابي للفقرة (3.943) وبانحراف معياري (0.684)، مما يعني وجود تجانس في آراء عينة الدراسة وأنها تتجه نحو درجة الموافقة.

وهذا يتماشى مع متم ذكره في الجانب النظري للدراسة، إن النظام الإلكتروني يساهم بشكل فعّال في الحد من الأخطاء الناتجة عن العمليات اليدوية في التسجيلات المحاسبية، وذلك

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

http://www.doi.org/10.62341/tkal3568

من خلال الاعتماد على البرمجيات المحاسبية الدقيقة التي تقلل من تدخل العنصر البشري وتُعزز من دقة البيانات المدخلة ومعالجتها، مما ينعكس إيجابي على جودة التقارير المالية والمعلومات المحاسبية المعتمدة في اتخاذ القرارات داخل الشركة.

الفقرة رقم (2) والتي تنص على" يساعد النظام الإلكتروني على تحسين دقة المعلومات المحاسبية ": يُرى ما نسبته (81%) من أفراد عينة الدراسة قد أجابوا بأنهم موافقين حول مساعدة النظام الإلكتروني على تحسين دقة المعلومات المحاسبية، حيث بلغ المتوسط الحسابي للفقرة (4.057) وبانحراف معياري (0.765)، مما يعني وجود تجانس في آراء عينة الدراسة وأنها تتجه نحو درجة الموافقة.

وقد يبين البحث في الجانب النظري، بأن النظام الإلكتروني يساعد بشكل كبير في تعزيز دقة المعلومات المحاسبية من خلال أتمتة العمليات المحاسبية وتقليل الأخطاء البشرية، مما يؤدي إلى توفير بيانات مالية أكثر موثوقية تُستخدم كأساس قوي لاتخاذ القرارات المالية والإدارية بدقة وكفاءة عالية.

الفقرة رقم (3) والتي تنص على " يُسهم النظام الإلكتروني في توفير معلومات محاسبية موثوقة": يُرى ما نسبته (75%) من أفراد العينة بأنهم موافقين حول مدى مساهمة النظام الإلكتروني في توفير معلومات محاسبية موثقة تخدم العاملين داخل الشركة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للفقرة (3.743) وبانحراف معياري (0.919)، مما يعني وجود تجانس في آراء عينة الدراسة وأنها تتجه نحو درجة الموافقة.

وبرجوع للجانب النظري، نجد أن يلعب النظام الإلكتروني دورًا في توفير معلومات محاسبية تتميز بالموثوقية والدقة، وذلك عبر تنظيم وتخزين البيانات بطريقة منهجية وتقليل فرص التلاعب أو الخطأ، مما يعزز من قدرة المؤسسات على اتخاذ قرارات مالية مستنيرة ومدعومة ببيانات صحيحة.

الفقرة رقم (4) والتي تنص على" يتيح النظام الإلكتروني تتبع العمليات المالية بسهولة ": يُرى ما نسبته (74%) من أفراد عينة الدراسة قد أجابوا بأنهم موافقين حول إمكانية النظام الإلكتروني في تتبع العمليات المالية التي تقوم بها الشركة بسهولة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للفقرة (3.714) وبانحراف معياري (0.926)، مما يعني وجود تجانس في آراء عينة الدراسة وأنها تتجه نحو درجة الموافقة.

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

http://www.doi.org/10.62341/tkal3568

وبالمقارنة مع الجانب النظري، يمكن القول بأن النظام الإلكتروني يتيح تتبع العمليات المالية بسهولة ويسر، حيث يوفر آليات فعّالة لتسجيل ورصد المعاملات المالية بشكل دقيق وفي الوقت المناسب، مما يسهم في تحسين الرقابة المالية وتقليل فرص الأخطاء أو التلاعب.

الفقرة رقم (5) والتي تنص على " يُسهم النظام في تحسين جودة التقارير المالية الدورية ": يُرى ما نسبته (92%) من أفراد عينة الدراسة قد أجابوا بأنهم موافقين حول مساهمة النظام في تحسين جودة مخرجات النظام المحاسبي، حيث بلغ المتوسط الحسابي للفقرة (4.600) وبانحراف معياري (0.497)، مما يعني وجود تجانس في آراء عينة الدراسة وأنها تتجه نحو درجة الموافقة بشدة.

وكما ذكرنا في الجانب النظري، بأن النظام المحاسبي الإلكتروني يساهم بشكل ملحوظ في رفع مستوى جودة التقارير المالية الدورية، وذلك من خلال توفير بيانات دقيقة ومنظمة تساعد على إعداد تقارير مالية شفافة وموثوقة تُعزز من قدرة المؤسسات على متابعة أدائها المالي واتخاذ القرارات الاستراتيجية بشكل فعّال.

الفقرة رقم (6) والتي تنص على " يُعزز النظام الإلكتروني من القدرة على الرقابة الداخلية ": يُرى ما نسبته (68%) من أفراد عينة الدراسة قد أجابوا بأنهم موافقين حول مساهمة النظام الإلكتروني في تعزيز القدرة على الرقابة الداخلية داخل الشركة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للفقرة (3.400) وبانحراف معياري (0.651)، مما يعنى وجود تجانس في آراء عينة الدراسة وأنها تتجه نحو درجة المحايدة.

ووفقًا لما ورد في الجانب النظري، بأن النظام الإلكتروني يساهم في تعزيز الرقابة الداخلية من خلال تمكين مراقبة دقيقة ومنظمة للعمليات داخل المؤسسة عن طريق أدوات تساعد في الكشف المبكر عن المخاطر والأخطاء، مما يدعم تحسين الأداء وضمان الالتزام بالإجراءات الداخلية.

الفقرة رقم (7) والتي تنص على" يساعد في توثيق المعاملات المالية بشكل أفضل ": يُرى ما نسبته (70%) من أفراد عينة الدراسة قد أجابوا بأنهم موافقين حول مساعدة النظام الإلكتروني في توثيق المعاملات المالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي للفقرة (3.514) وبانحراف معياري (0.818)، مما يعنى وجود تجانس في آراء عينة الدراسة وأنها تتجه نحو درجة الموافقة.

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

http://www.doi.org/10.62341/tkal3568

وكما موضح بالجانب النظري، إن النظام الإلكتروني يساعد على توثيق المعاملات المالية بشكل أكثر دقة وتنظيمًا، ما يسهم في تقليل الأخطاء وتحسين شفافية العمليات المالية ومن خلال استخدام هذا النظام يُمكن تسجيل كل المعاملات بطريقة آلية مما يسهل عملية المراجعة ويعزز من موثوقية البيانات المالية داخل المؤسسة.

الفقرة رقم (8) والتي تنص على " يُسهم في تعزيز الشفافية والمصداقية في عرض النتائج ": يُرى ما نسبته (55%) من أفراد عينة الدراسة قد أجابوا بأنهم موافقين حول مساهمة النظام الشركة الإلكتروني في تعزيز الشفافية والمصداقية في عرض النتائج، حيث بلغ المتوسط الحسابي للفقرة (2.743) وبانحراف معياري (1.067)، مما يعنى وجود تجانس في آراء عينة الدراسة وأنها تتجه نحو درجة المحايدة.

واستنادًا إلى ما ذُكر في الجانب النظري، بأن النظام الإلكتروني يساهم في تعزيز الشفافية والمصداقية من خلال دقة جمع وتنظيم البيانات المالية، وتقليل الأخطاء والتلاعب. كما يتيح متابعة مستمرة للعمليات المالية وبالتالي يعزز ثقة أصحاب المصلحة ويدعم اتخاذ قرارات مالية سليمة.

تحليل فقرات المحور الثاني: والذي ينص إلى (أثر النظام المحاسبي الإلكتروني على السرعة والدقة في إعداد القوائم والتقارير المالية)، والجدول رقم (3) يبين تحليل لفقرات المحور الثاني من حيث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الموافقة والنسبة المئوية.

جدول رقم (3) تحليل فقرات المحور الثاني أثر النظام المحاسبي الإلكتروني على السرعة والدقة في إعداد القوائم والتقارير المالية

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	النسبة المئوية
1. النظام المحاسبي يُقلل من الأخطاء اليدوية في التسجيل المحاسبي.	3.943	0.684	موافق	%79
2. يساعد النظام الإلكتروني على تحسين دقة المعلومات المحاسبية.	4.057	0.765	موافق	%81

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

http://www.doi.org/10.62341/tkal3568

3. يُسهم النظام الإلكتروني في توفير معلومات محاسبية موثوقة.	3.743	0.919	موافق	%75
4. يتيح النظام الإلكتروني تتبع العمليات المالية بسهولة.	3.714	0.926	موافق	%74
5. يُسهم النظام في تحسين جودة التقارير المالية الدورية.	4.600	0.497	موافق بشدة	%92
6. يُعزز النظام الإلكتروني من القدرة على الرقابة الداخلية.	3.400	0.651	محايد	%68
7. يساعد في توثيق المعاملات المالية بشكل أفضل.	3.514	0.818	موافق	%70
8. يُسهم في تعزيز الشفافية والمصداقية في عرض النتائج.	2.743	1.067	محايد	%55
المتوسط العام	**3.714**	**0.791**	**موافق**	

الفقرة رقم (1) والتي تنص على" يساهم النظام الإلكتروني في تسريع إعداد القوائم المالية ": يُرى ما نسبته (75%) من أفراد عينة الدراسة قد أجابوا بأنهم موافقين حول مساهمة النظام الإلكتروني المعمول به الشركة في تسريع إعداد القوائم المالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي للفقرة (3.771) وبانحراف معياري (0.877)، مما يعني وجود تجانس في آراء عينة الدراسة وأنها تتجه نحو درجة الموافقة.

وكما يبين البحث في الجانب النظري، بأن النظام الإلكتروني يُسهم في تسريع إعداد القوائم المالية من خلال تقليل الوقت والجهد اللازمين لمعالجة البيانات المالية، بالإضافة إلى تحسين دقة المعلومات وتقليل الأخطاء، مما يعزز كفاءة العمل المحاسبي ويساعد في اتخاذ قرارات مالية أفضل.

الفقرة رقم (2) والتي تنص على " يُمكن النظام من استخراج التقارير فورًا عند الحاجة ": يُرى ما نسبته (78%) من أفراد عينة الدراسة قد أجابوا بأنهم موافقين على إمكانية النظام المعمول به داخل من استخراج تقارير مالية عند الحاجة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للفقرة (3.886) وبانحراف معياري (0.758)، مما يعني وجود تجانس في آراء عينة الدراسة وأنها تتجه نحو درجة الموافقة.

وبالمقارنة مع الجانب النظري، يمكن القول بأن نظام الإلكتروني يتيح إمكانية استخراج التقارير المالية بشكل فوري عند الحاجة، مما يساهم في توفير معلومات دقيقة في الوقت

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

http://www.doi.org/10.62341/tkal3568

المناسب، وهو ما يؤكد أهمية هذه الأنظمة في دعم سرعة وكفاءة اتخاذ القرار داخل المؤسسات.

الفقرة رقم (3) والتي تنص على " يتيح النظام إعداد التقارير في الوقت القصير دون الحاجة لتدخل يدوي كبير ": يُرى ما نسبته (72%) من أفراد عينة الدراسة قد أجابوا بأنهم موافقين حول مدى إمكانية إعداد التقارير المالية في الوقت القصير من قبل النظام الإلكتروني دون تدخل اليدوي، حيث بلغ المتوسط الحسابي للفقرة (3.600) وبانحراف معياري (0.775)، مما يعني وجود تجانس في آراء عينة الدراسة وأنها تتجه نحو درجة الموافقة.

وكما موضح في الجانب النظري، يتيح النظام الإلكتروني إعداد التقارير المالية في وقت قصير ودون الحاجة إلى تدخل يدوي كبير، وذلك بفضل الاعتماد على الأتمتة ومعالجة البيانات بشكل فوري، مما يقلل من الأخطاء ويوفر جهد العاملين في الجانب المحاسبي.

الفقرة رقم (4) والتي تنص على" النظام الإلكتروني يسرع عمليات الإغلاق المالي الدوري ": يُرى ما نسبته (66%) من أفراد عينة الدراسة قد أجابوا بأنهم موافقين حول قيام النظام بتسريع إغلاق المالي الدوري حسب نظام الشركة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للفقرة (3.286) وبانحراف معياري (1.073)، مما يعني وجود تجانس في آراء عينة الدراسة وأنها تتجه نحو درجة المحايدة.

وكما ورد في الجانب النظري، أن النظام الإلكتروني يُسهم في تسريع عمليات الإغلاق المالي الدوري، من خلال أتمتة الإجراءات المحاسبية المتكررة وتوفير تحديث لحظي للبيانات المالية، مما يقلل من الوقت المستغرق في إعداد التسويات واستخراج النتائج النهائية، وهذا يعزز من كفاءة الأداء المالي للمؤسسة ويتيح تقديم تقارير دورية دقيقة وفي الوقت المناسب.

الفقرة رقم (5) والتي تنص على" يضمن النظام الإلكتروني دقة الأرقام المُدرجة في التقارير ": يُرى ما نسبته (70%) من أفراد عينة الدراسة قد أجابوا بأنهم موافقين حول دقة الأرقام المُدرجة في التقارير التي يعدها النظام الكتروني في الشركة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للفقرة (3.514) وبانحراف معياري (0.818)، مما يعني وجود تجانس في آراء عينة الدراسة وأنها تتجه نحو درجة الموافقة.

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

http://www.doi.org/10.62341/tkal3568

وكما ذكر في الجانب النظري، يضمن النظام الإلكتروني دقة الأرقام المدرجة في التقارير المالية من خلال تقنيات المعالجة التلقائية للبيانات، التي تقلل من احتمالية وقوع الأخطاء الناتجة الإدخال اليدوي.

كما تساهم وظائف التدقيق والمراجعة المدمجة في النظام في تعزيز صحة المعلومات المحاسبية، مما يؤدي إلى تقارير مالية أكثر موثوقية ومطابقة للمعايير المتعمدة.

الفقرة رقم (6) والتي تنص على " يُسهم في تقليل التعديلات أو التصحيحات اللاحقة للتقارير ": يُرى ما نسبته (69%) من أفراد عينة الدراسة قد أجابوا بأنهم موافقين حول مساهمة النظام الإلكتروني في الشركة في تقليل التعديلات أو تصحيح الأخطاء اللاحقة للتقارير، حيث بلغ المتوسط الحسابي للفقرة (3.429) وبانحراف معياري (0.778)، مما يعني وجود تجانس في آراء عينة الدراسة وأنها تتجه نحو درجة الموافقة.

واستنادًا لما ورد في الجانب النظري، يساهم النظام الإلكتروني في تقليل الحاجة إلى تعديلات أو التصحيحات اللاحقة للتقارير المالية، وذلك من خلال دقة المعالجة الآلية للبيانات واعتماد إجراءات تحقق فورية أثناء إدخال المعلومات. وهذا يساهم في إنتاج تقارير مالية أكثر موثوقية منذ المرة الأولى، ويقلل من الجهد والوقت في مراجعة الأخطاء أو إعادة التعديل بعد الإصدار.

الفقرة رقم (7) والتي تنص على" يُقلل من الوقت اللازم للمراجعة والتدقيق الداخلي ": يُرى ما نسبته (82%) من أفراد عينة الدراسة قد أجابوا بأنهم موافقين حول قيام النظام الإلكتروني من تقليل الوقت اللازم للمراجعة والتدقيق من قبل إدارة المراجعة الداخلية بالشركة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للفقرة (4.086) وبانحراف معياري (0.612)، مما يعني وجود تجانس في آراء عينة الدراسة وأنها تتجه نحو درجة الموافقة.

وكما يبين البحث في الجانب النظري، إن النظام الإلكتروني يساعد في تقليل من الوقت اللازم لعمليات المراجعة والتدقيق الداخلي، وذلك من خلال توفير بيانات دقيقة ومحدثة بشكل فوري، وهذا يسهم في رفع كفاءة عملية التدقيق ويقلل من الجهد والوقت المبذول مقارنة بالطرق التقليدية.

الفقرة رقم (8) والتي تنص على " يُمكن النظام من التحديث اللحظي للبيانات المالية ": يُرى ما نسبته (67%) من أفراد عينة الدراسة قد أجابوا بأنهم موافقين حول التحديث اللحظي للبيانات المالية من قبل النظام الإلكتروني المعمول به داخل الشركة، حيث بلغ

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

http://www.doi.org/10.62341/tkal3568

المتوسط الحسابي للفقرة (3.343) وبانحراف معياري (1.136)، مما يعني وجود تجانس في آراء عينة الدراسة وأنها تتجه نحو درجة المحايدة.

وكما موضح في الجانب النظري، يُمكن النظام الإلكتروني من التحديث اللحظي للبيانات المالية، مما يتيح للمستخدمين الوصول إلى معلومات دقيقة ومحدثة في الوقت الفعلي، وهذا يعزز من سرعة الاستجابة للتغيرات المالية، ويدعم عملية اتخاذ القرار بناءً علي بيانات موثوقة.

3. تحليل فقرات المحور الثالث: والذي ينص إلى (أثر النظام المحاسبي الإلكتروني على كفاءة مخرجات النظام المحاسبي)، والجدول رقم (4) يبين تحليل لفقرات المحور الثاني من حيث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الموافقة والنسبة المئوية.

جدول رقم (4) تحليل فقرات المحور الثاني أثر النظام المحاسبي الإلكتروني على كفاءة مخرجات النظام المحاسبي

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	النسبة المئوية
1. يوفر النظام المحاسبي الإلكتروني تقارير تُسهم في اتخاذ قرارات فعّالة.	3.714	0.957	موافق	%74
2. يتيح النظام الوصول السريع للمعلومات المالية.	3.514	0.887	موافق	%70
3. يُسهم النظام في خفض تكلفة إعداد البيانات المالية.	3.543	0.741	موافق	%71
4. يزيد من قدرة المؤسسة على الاستجابة السريعة للمتغيرات المالية.	3.400	0.847	محايد	%68
5. يُعزز من فعالية التخطيط المالي والرقابة.	4.229	0.598	موافق بشدة	%85
6. يرفع كم كفاءة عمليات إعداد الميزانيات التقديرية.	3.200	1.052	محايد	%64

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

http://www.doi.org/10.62341/tkal3568

7. يُمكن من إعداد تقارير تفصيلية حسب الحاجة بدقة وكفاءة.	3.371	1.140	محايد	%67
المتوسط العام	**3.567**	**0.889**	**موافق**	

الفقرة رقم (1) والتي تنص على" يوفر النظام المحاسبي الإلكتروني تقارير تُسهم في اتخاذ قرارات فعّالة ": يُرى ما نسبته (74%) من أفراد عينة الدراسة قد أجابوا بأنهم موافقين حول توفر تقارير تُسهم في اتخاذ القرارات معدة من قبل النظام المحاسبي الإلكتروني معمول به داخل الشركة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للفقرة (3.714) وبانحراف معياري (0.957)، مما يعني وجود تجانس آراء عينة الدراسة وأنها تتجه نحو درجة الموافقة.

وكما ذُكر في الجانب النظري، بقيام النظام المحاسبي الإلكتروني بتوفير تقارير دقيقة وشاملة تساهم بشكل مباشر في دعم اتخاذ القرارات الفعالة داخل المؤسسة، حيث تتيح هذه التقارير تحليلاً واضحًا للأداء المالي، وتساعد الإدارة في تقييم الوضع المالي واتخاذ إجراءات مبنية على بيانات موثوقة وفي الوقت المناسب.

الفقرة رقم (2) والتي تنص على" يتيح النظام الوصول السريع للمعلومات المالية ": يُرى ما نسبته (70%) من أفراد عينة الدراسة قد أجابوا بأنهم موافقين حول قيام النظام بالوصول السريع للمعلومات المالية المطلوبة من قبل الأفراد، حيث بلغت المتوسط الحسابي للفقرة (3.514) وبانحراف معياري (0.887)، مما يعني وجود تجانس آراء عينة الدراسة وأنها تتجه نحو درجة الموافقة.

وبالمقارنة مع الجانب النظري نجد أن النظام المحاسبي الإلكتروني يسهل الوصول السريع إلى المعلومات المالية، حيث يُخزن البيانات بشكل منظم ويتيح عرضها فورًا عند الحاجة. وهذا يساعد المستخدمين على متابعة الوضع المالي بدقة، واتخاذ قرارات مناسبة في الوقت المناسب.

الفقرة رقم (3) والتي تنص على " يُسهم النظام في خفض تكلفة إعداد البيانات المالية ": يُرى ما نسبته (71%) من أفراد عينة الدراسة قد أجابوا بأنهم موافقين حول مساهمة النظام المحاسبي الإلكتروني في تقليل من التكاليف المتعلقة بإعداد البيانات المالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي للفقرة (3.543) وبانحراف معياري (0.741)، مما يعني وجود تجانس آراء عينة الدراسة وأنها تتجه نحو درجة الموافقة.

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

http://www.doi.org/10.62341/tkal3568

وكما يبين البحث في الجانب النظري، إن النظام الإلكتروني يساعد في خفض تكلفة إعداد البيانات المالية، من خلال تقليل الاعتماد على العمليات اليدوية وتوفير الوقت والجهد المبذولين في جمع البيانات وتنظيمها، وهذا يؤدي إلى تقليل التكاليف المرتبطة بإعداد التقارير المالية، ويزيد من كفاءة العمل داخل المؤسسة.

الفقرة رقم (4) والتي تنص على " يزيد من قدرة المؤسسة على الاستجابة السريعة للمتغيرات المالية ": يُرى ما نسبته (68%) من أفراد عينة الدراسة قد أجابوا بأنهم موافقين حول قيام النظام المحاسبي الإلكتروني داخل الشركة من زيادة قدرة المؤسسة للاستجابة السريعة للمتغيرات المالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي للفقرة (3.400) وبانحراف معياري (0.847)، مما يعني وجود تجانس آراء عينة الدراسة وأنها تتجه نحو درجة المحايدة.

وكما موضح في الجانب النظري، إن النظام المحاسبي الإلكتروني يساعد في زيادة قدرة المؤسسة على الاستجابة السريعة للمتغيرات المالية، وذلك من خلال توفير بيانات محدثة بشكل لحظي تتيح للمؤسسة اتخاذ قرارات فورية تتماشى مع الظروف المالية المتغيرة وتجنب أي تأخير قد يؤثر على كفاءتها.

الفقرة رقم (5) والتي تنص على " يُعزز من فعالية التخطيط المالي والرقابة ": يُرى ما نسبته (85%) من أفراد عينة الدراسة قد أجابوا بأنهم موافقين حول مدى تعزيز من فعالية التخطيط المالي والرقابة من قبل النظام المحاسبي الإلكتروني، حيث بلغ المتوسط الحسابي للفقرة (4.229) وبانحراف معياري (0.598)، مما يعني وجود تجانس آراء عينة الدراسة وأنها تتجه نحو درجة الموافقة بشدة.

واستنادًا لما ورد في الجانب النظري، بأن النظام الإلكتروني يُعزز من فعالية التخطيط المالي والرقابة، من خلال توفير معلومات دقيقة وفي الوقت المناسب تساعد في إعداد خطط مالية مبنية على بيانات واقعية.

الفقرة رقم (6) والتي تنص على " يرفع من كفاءة عمليات إعداد الميزانيات التقديرية ": يُرى ما نسبته (64%) من أفراد عينة الدراسة قد أجابوا بأنهم موافقين حول قيام النظام المحاسبي الإلكتروني من رفع الكفاءة عند إعداد الميزانيات التقديرية، وأن المتوسط الحسابي للفقرة (3.200) وبانحراف معياري (1.052)، مما يعني وجود تجانس آراء عينة الدراسة وأنها تتجه نحو درجة المحايدة.

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

http://www.doi.org/10.62341/tkal3568

وكما ذُكر في الجانب النظري، يمكن القول إن النظام المحاسبي الإلكتروني يزيد من كفاءة عمليات إعداد الميزانيات التقديرية، من خلال تسهيل جمع البيانات وتنظيمها بسرعة ودقة، مما يجعل عملية التخطيط أكثر سهولة وفعالية.

الفقرة رقم (7) والتي تنص على " يُمكن من إعداد تقارير تفصيلية حسب الحاجة بدقة وكفاءة ": يُرى ما نسبته (67%) من أفراد عينة الدراسة قد أجابوا بأنهم موافقين حول قيام النظام بإعداد تقارير تفصيلية وذلك حسب حاجة الأفراد بدقة وكفاءة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للفقرة (3.371) وبانحراف معياري (1.140)، مما يعني وجود تجانس آراء عينة الدراسة وأنها تتجه نحو درجة المحايدة.

وكما يبين البحث في الجانب النظري، بأن نظام يمكن من إنتاج تقارير تفصيلية تساعد على تحقيق الدقة والكفاءة التي تمكن من اعتماد على معلومات محاسبية تساعد الإدارة في اتخاذ القرارات.

ثانيا: اختبار الفرضيات

بعدما أن تم تحليل البيانات الخاصة بكل محور وذلك من خلال إيجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة، ومن ثم إيجاد المتوسط الحسابي لكل محور، سيتم اختبار الفرضيات وفق لكل محور من محاور الدراسة، وقد قامت الباحث بإعداد الجدول التالي الذي يبين محاور الدراسة والمتوسط الحسابي ودرجة الموافقة لكل محور، ومن ثم إيجاد المتوسط الحسابي الإجمالي لمحاور الدراسة الثلاث، الجدول التالي (5) يبين بيانات عن اختبار الفرضيات:

جدول (5) بيانات عن اختبار الفرضيات

المحور	العنوان	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة
الأول	أثر النظام المحاسبي الإلكتروني على جودة مخرجات النظام المحاسبي.	3.714	موافق
الثاني	أثر النظام المحاسبي الإلكتروني على السرعة والدقة في إعداد القوائم والتقارير المالية.	3.614	موافق
الثالث	أثر النظام المحاسبي الإلكتروني على كفاءة مخرجات النظام المحاسبي.	3.567	موافق
المتوسط الحسابي الإجمالي		**3.632**	**موافق**

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

http://www.doi.org/10.62341/tkal3568

√ **اختبار الفرضية الفرعية الأولى القائلة (إن النظام المحاسبي الإلكتروني يؤدي إلى تحسين جودة مخرجات النظام المحاسبي):**

يلغ المتوسط الحسابي العام للمحور الأول (3.714)، وهذا يعني أن آراء عينة الدراسة حول هذا المحور تتجه نحو الموافقة، أي أن معظم عينة الدراسة يوافقون على الأسئلة المتعلقة بالمحور " أثر النظام المحاسبي الإلكتروني على جودة مخرجات النظام المحاسبي " وبذلك نوافق على الفرضية الفرعية الأولى التي تنص على " إن النظام المحاسبي الإلكتروني يؤدي إلى تحسين جودة مخرجات النظام المحاسبي "، وبالتالي سيتم الإجابة عن السؤال الفرعي الأول بنعم هناك تأثير باستخدام النظام المحاسبي الإلكتروني في الشركة محل الدراسة على جودة مخرجات النظام المحاسبي من قوائم وتقارير.

√ **اختبار الفرضية الفرعية الثانية القائلة (إن النظام المحاسبي الإلكتروني يؤثر على سرعة ودقة إعداد القوائم المالية والتقارير الأخرى):**

بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور الثاني (3.614)، وهذا يعني أن آراء عينة الدراسة حول هذا المحور تتجه نحو الموافقة، أي أن معظم عينة الدراسة يوافقون على الأسئلة المتعلقة بالمحور " أثر النظام المحاسبي الإلكتروني على السرعة والدقة في إعداد القوائم والتقارير المالية " وبذلك نوافق على الفرضية الفرعية الثانية التي تنص على " إن النظام المحاسبي الإلكتروني يؤثر على سرعة ودقة إعداد القوائم المالية والتقارير الأخرى "، وبالتالي سيتم الإجابة عن السؤال الفرعي الثاني بنعم هناك تأثير واضح من قبل النظام المحاسبي الإلكتروني الخاص بالشركة محل الدراسة على السرعة والدقة في إعداد القوائم المالية.

√ **اختبار الفرضية الفرعية الثالثة القائلة (إن النظام المحاسبي الإلكتروني يساهم في تحسين كفاءة مخرجات النظام المحاسبي):**

بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور الثالث (3.567)، وهذا يعني أن آراء عينة الدراسة حول هذا المحور تتجه نحو الموافقة، أي أن معظم عينة الدراسة يوافقون على الأسئلة المتعلقة بالمحور " أثر النظام المحاسبي الإلكتروني على كفاءة مخرجات النظام المحاسبي " وبذلك نوافق على الفرضية الثالثة التي تنص على " إن النظام المحاسبي الإلكتروني يساهم في تحسين كفاءة مخرجات النظام المحاسبي "، وبالتالي يمكن القول انه تم الإجابة

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

http://www.doi.org/10.62341/tkal3568

عن السؤال الفرعي الثالث بنعم حول مساهمة النظام المحاسبي الإلكتروني المطبق في الشركة محل الدراسة في تحسين كفاءة مخرجات النظام المحاسبي.

√ **اختبار الفرضية الفرعية الرئيسية القائلة (هناك أثر لاستخدام النظام المحاسبي الإلكتروني على مخرجات النظام المحاسبي من حيث جودة ودقة وكفاءة المخرجات):**

بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي للمحاور الثلاث (3.632)، وهذا يعني آراء أفراد عينة الدراسة حول الفرضيات الثلاث تتجه نحو الموافقة، أي أن معظم عينة الدراسة يوافقون على جميع الأسئلة التي طرحها الاستبيان، وبالتالي يمكن التوصل إلى نتيجة مفادها قبول الفرضية الرئيسية التي تنص " هناك أثر لاستخدام النظام المحاسبي الإلكتروني على مخرجات النظام المحاسبي من حيث جودة ودقة وكفاءة المخرجات "، وهذا يعني أن الشركة على دراية بمدى تأثير استخدام النظام المحاسبي الإلكتروني على مخرجات النظام المحاسبي، وبالتالي سيتم الإجابة عن السؤال الرئيسي بنعم إن استخدام النظام المحاسبي الإلكتروني من قبل الشركة سيؤثر بشكل فعّال في تحسين جودة ودقة وكفاءة مخرجات النظام المحاسبي، وذلك لأن مخرجات النظام المحاسبي تبين المركز المالي لشركة ونتيجة أعمالها، وكما تساهم في اتخاذ القرارات من قبل الأفراد.

نتائج الدراسة:

بناءً على التحليلات الإحصائية السابقة، فقد خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها ما يلي:

يساهم النظام المحاسبي الإلكتروني في تحسين جودة التقارير المالية الدورية.

لا يوجد إدراك واضح لدى موظفي شركة ليبيا للنفط المشتركة من أن النظام المحاسبي الإلكتروني يعزز الشفافية والمصداقية في عرض النتائج.

يبين البحث إن رغم تبني الشركة النظام المحاسبي الإلكتروني إلا أن النظام لم يُسرع من عمليات الإغلاق المالي الدوري بالصورة الصحيحة.

يبين البحث إن النظام المحاسبي الإلكتروني المطبق بالشركة لم يُمكن من التحديث اللحظي للبيانات المالية.

يبين البحث أيضًا إن النظام المحاسبي الإلكتروني المطبق لم يحقق الاستجابة السريعة وبالصورة المطلوبة للمتغيرات المالية بالشركة.

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

http://www.doi.org/10.62341/tkal3568

لم يحقق النظام الإلكتروني المطبق بالشركة من إعداد تقارير تفصيلية حسب حاجة إدارة الشركة بالدقة والكفاءة المطلوبة.

نقص التدريب لموظفي الشركة أثر على مكانة المتغيرات على الأنظمة الإلكترونية عامًة وعلى النظم المحاسبية الإلكترونية خاصًة.

الخاتمة وتوصيات الدراسة

بناءً على نتائج الدراسة، فإن الباحث توصي بما يلي:

1- تطوير الأنظمة المحاسبية الإلكترونية بالشركة بما يحقق تعزيز الشفافية والمصداقية في عرض النتائج.

2- تطوير وتدريب الموظفين على الأنظمة الإلكترونية بما يحقق من الإسراع في القيام بعمليات الاغلاق المالي الدوري في الوقت المحدد.

3- تحديث الأنظمة المحاسبية الإلكترونية بما يعزز من التحديث اللحظي للبيانات المالية.

4- مواكبة التغيرات في الأنظمة المحاسبية الإلكترونية حتى يحقق الاستجابة السريعة وبالصورة المطلوبة للمتغيرات المالية.

5- تحديث المنظومة المحاسبية الإلكترونية المطبقة بالشركة بما يمكن من إعداد التقارير التفصيلية حسب الحاجة إدارة الشركة لها.

6- وضع برنامج تدريبي خاص بتدريب الموظفين بالإدارة المالية والمراجعة الداخلية وتقنية المعلومات بما يحقق الفهم الكامل والإدراك المطلوب لعمل المنظومة المحاسبية الإلكترونية من قبل موظفي الشركة والاستفادة من مخرجاتها بالصورة المطلوبة.

المراجع:

إبراهيم أحمد الصعيدي، وآخرون،(1998)، مبادئ النظم المحاسبية، (دار الرضا، الأردن).

إبراهيم الجزراوي، لقمان سعيد،(2009)، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية، (دار اليازوري للنشر والتوزيع، الأردن).

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

http://www.doi.org/10.62341/tkal3568

أحمد حمادي،(2021)، مفاهيم متقدمة في نظم المعلومات المحاسبية، (دار الإبداع الجامعي، الأردن).

إسراء صابر، (2022)، مكونات نظام تكنولوجيا المعلومات، https://mawdoo3.com.

بتول شعواطي، (2020)"أثر جودة نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجزائر.

الحسني، وصادق وخرابشة (2000)، متطلبات أجهزة الرقابة المالية العليا للقيام برقابة الأداء، الطبعة الأولى، مجلة دراسات للعلوم الإدارية، الأردن، المجلد 27، العدد 2.

حلمي إبراهيم سلام،(2000)، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية، (جامعة القاهرة، مصر).

حيدر البرزنجي، محمود جمعة، (2013)، تقييم نظام تكنولوجيا المعلومات المتكامل في المنظمات، (مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 19، العدد 71، العراق).

خالد عبد العزيز الحجازي، (2002)، تصميم النظم المحاسبية، (جامعة القاهرة المفتوحة، مصر).

خيرت ضيف، وآخرون، (1985)، النظم المحاسبية الموحدة، (الدار الجامعية، الإسكندرية).

دعاء أبو حمور، (2022)، مفهوم المحاسبة الإلكترونية، ww.mawdoo3.com.

رأفت سلامة محمود، محمد عبد حسين الطائي، (2012)، نظم المعلومات المحاسبية، (دار وائل، القاهرة).

سراج الوحيدي (2017)، "أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على كفاءة أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في الشركات الصناعية"، (رسالة ماجستير منشورة، عزة،).

سراج طلعت عبد النبي(2017)، "أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على كفاءة أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في الشركات الصناعية"، (رسالة ماجستير منشورة، الجزائر،).

سمير الصبان، وآخرون، (1993)، نظم المعلومات المحاسبية، (الدار الجامعية، الإسكندرية).

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

http://www.doi.org/10.62341/tkal3568

طه الطاهر إبراهيم، وآخرون (1997)، تصميم نظم المحاسبية، (مكتبة مركز التعليم المفتوح، الأردن).

عبد الإله نعمت جعفر، (2007)، النظم المحاسبية في البنوك وشركات التأمين، (دار المناهج للنشر والتوزيع، مصر).

عبد السلام كبلان، وآخرون، (2007)، تصميم نظم المعلومات المحاسبية، (دار الفضيل للطباعة والنشر، بنغازي).

عبد الكريم عبد الغني عودة، (2019)، المحاسبة الإلكترونية وأثرها في اتخاذ القرارات في المصارف التجارية، (كلية الإدارة والاقتصاد، العراق).

عبد الله، وآخرون2021، البيئة المصرفية وأثرها على كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية، (مجلة الأردنية للعلوم التطبيقية، الأردن، المجلد 10، العدد 1،).

قادري عبد القادر، (2020)، المعالجة الإلكترونية لبيانات وأثرها على النظم المعلومات المحاسبي للمؤسسة الاقتصادية، (مجلة أبحاث اقتصادية معاصرة، المجلد 6، العدد 2، الجزائر).

كمال الدين علي، دور نظم المعلومات المحاسبية والإدارية، (المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، القاهرة، العدد 2، 1987).

كمال حسن، (2015)، دراسات في نظام المعلومات المحاسبية، (مكتبة عين الشمس، القاهرة).

محمد شوقي بشادي، (1995)، المحاسبة ونظم المعلومات، (دار الفكر العربي، القاهرة).

محمد يوسف الحنفاوي، (2001)، نظم المعلومات المحاسبية، (دار وائل للنشر، الأردن).

مقداد أحمد االجليلي، شكري حنا، (1984)، النظم المحاسبية الإطار العملي، (جامعة الموصل، العراق).

موسى قاسي، ويحي زرارقة (2018)، "دور نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في تحسين جودة المعلومات المحاسبية"، (رسالة ماجستير غير منشورة، الجزائر،).

ميدة إبراهيم (2009)، العوامل المؤثرة في النظام المحاسبي ودوره في اتخاذ القرارات الاستراتيجية، (مجلة جامعة دمشق، الأردن، المجلد25، العدد1،).

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

http://www.doi.org/10.62341/tkal3568

يونس حسن الشريف، (1996)، مبادئ المحاسبة المالية، مركز شباب الجامعة – الاردن.

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية